فينصبون بأو كما ينصبون بحتى .

وتكون (أو) في موضع تكرار (أم) . . تقول في الخبر : كان كذا أو كذا تعطف آخر كلامك على أوله إلا أن (أو) [تعني الشك في] أحدهما . . وتقول في الاستفهام : أعندك تمر أو عنب . . لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر ولكنك في شك منهما فأردت أن تكرر الاستفهام ولو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت : أعمرو عندك أم زيد فإذا كان الفعل على الأمرين جميعا فهو بأو وإذا وقع بأحدهما فهو بأم .

وتقول : أو لم تفعل كذا بنصب الواولأنها ليست بأو التي وصفناها الواو المفردة جاءت قبلها ألف الاستفهام جاءت قبل الفاء و (ثم) و (لا) فقلت : أفلا . . أثم . . ألا كأنك قلت : ولم تفعل . . وتقول : أضربتني أو ضربت زيدا .

وأوة بمنزلة كقولك : ضربتني ثم ضربت زيدا .

وأوة بمنزلة فعلة تقول : اوة لك كقولك : أولى لك مشدودة . . المعنى فيهما واحد يكون ذلك في موضع (الأولى) وآوة في موضع مشقة وهم وحزن . . ومنهم من يقول : أوه منكقال : .

(فأوه من الذكرى إذا ما ذكرتها ... ومن بعد أرض بيننا وسماء)